

اتجاهات النخب السياسية وحول مشاركة المرأة من خلال الكوتا (دراسة ميدانية) الملخص

انطلاقاً من أهمية دور المرأة في الحياة السياسية خاصة بعد عام ١٩٨٩م وعودة الحياة الديمقراطية والسماح بترخيص الأحزاب وإعادة الانتخابات البرلمانية، وما كفله الدستور الأردني للمرأة من حقوق سياسية ومنحها حق التصويت والترشيح على مستوى الانتخابات البرلمانية الذي تم من خلال مرسوم ملكي عام ١٩٧٤م وحققها في إشغال المناصب العامة والمشاركة في التنظيمات السياسية والنقابية والمهنية، فإن مشاركة المرأة في الحياة السياسية ظل ضعيفاً لأن المجتمع الأردني لم يثق بقدرة المرأة على العمل السياسي الذي هو من اختصاص الرجل. ولمواجهة هذا الواقع، استخدمت الدولة الأردنية بعض أساليب التمييز الإيجابي للتعويض عن هذا الفشل للمرأة الأردنية في المشاركة السياسية، وذلك عن طريق التمثيل النسبي للنساء في البرلمان (الكوتا).

وجاءت هذه الدراسة لتبين اتجاهات النخب السياسية في مجلس الأمة (الأعيان والنواب) نحو مشاركة المرأة الأردنية في العمل السياسي في ظل نظام الكوتا وخلصت الدراسة إلى مدى موافقة النخب السياسية في عمل المرأة في الحقل السياسي ولكن ضمن نظام الكوتا كمرحلة مؤقتة حتى تستطيع المرأة إقناع المجتمع وخصوصاً النساء في انتخابها ومشاركتها في العملية السياسية واتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية : اتجاهات، نخب، سياسية، مشاركة، المرأة، كوتا